

في اهم الاقتصادي

لنواجه من يقود القطاع العام الى ما يناقض مهماته البناء

حسام الساموك

في البدء يجدر بنا أن نرفض أي ممارسة غير اصولية في أنشطة العمال ضمن القطاعات الاقتصادية المتنوعة وعليه لا بد من تكيفهم لاتباع السياقات المشروعة والسليمة في التعامل مع ادارتهم والحلقات الأخرى مثل الهيئات العامة التي تجمع المساهمين في مشروعات القطاعين المختلط والخاص. لكن ذلك لا يمتنعاً - بالضرورة - من قراءة منصفة لظروفهم وواقع مؤسساتهم التي يعملون فيها.

ضمن هذا السياق كنا نتمنى دائماً أن يدرك القطاع العام - عبر ممثليه الذين نقتضهم أكثر اخلاصاً لصالحه - مسؤوليته ومورثته الأمانة لتحقيق أداء كفاء في المشاريع التي يمتلك أسهما كبيرة فيها. هذه القضية كانت محور مناقشات التسمت بالسخونة في اجتماع الهيئة العامة لمنتدى بابل التي ناقشت واقع الفندق الماساوي على الرغم من تأهله مكانة متميزة بين أقرانه من فنادق أخرى لاعتبارات شتى: المساحة الواسعة والمميّزة لطباز البناء والمرافق المتنوعة الهياة فضلاً عن المكان المميز للفندق لتمتعه بمنطقة آمنة وتوفر ميزات تفتقر اليها البقية الباقية.

لم نكت نمنحنا

تذكير ممتك

هيئة السياحة

بأن اعتراضه

على الزيادة

في رأس المال

ربما - يحمله

على القبول

قسراً ووقف

حشد بقية

المساهمين أن

تقر عملية

الزيادة.

رأس المال الفندق، حيث أن رأسماله المسجل يبلغ ٩٠٠ مليون دينار في حين أن الأرض المقام عليها وحدها يبلغ ثمنها عشرات عدة من أضعاف رأس المال مما يجعل عملية زيادة رأس المال ذات جدوى كبيرة ولا تشكل أي عبء على كل الأطراف المساهمة. وقد ارتأت الإدارة أن تكون الزيادة بنسبة ٥٠ بالمئة فضلاً عن احتساب علاوة إصدار دينارين لكل سهم. وبغض النظر عن القناعة باحتساب علاوة الإصدار، وجودي العمل على أن تكون الزيادة المقترحة بالمبلغ المطلوب كله آثار ممثل هيئة الزيادة الأ الحدود الخمسين بالمئة فقط، مستغلاً امتلاك مؤسسة ٣٨٪ من الأسهم - بئرد وبأسلوب بيروقراطي مستحرف ببقية المجتمعين، فاستنز العمال الذين كانوا ينتظرون بشارغ الصبر نتائج اجتماع الهيئة العامة لحل مشاكلهم ومعاناة تنشيط أداء الفندق، بما يعكس النظرة غير المسؤولة والرتابة والخلل في فهم آليات التعامل مع التلؤ الحاصل في المشاريع الفندقية، وليعطل مشروع احياء الفندق ضمن العديد من الرغبات المشروعة بانعاش الساحة الاقتصادية.

لم تكن نتمنى تذكير ممثل هيئة السياحة بأن اعتراضه على الزيادة في رأس المال -ربما- يحمله على القبول قسراً ووقف حشد بقية المساهمين أن تقر عملية الزيادة- وإن اعترض عليها- بتصويت من تبقى من المساهمين، لكننا لانتمنى أن تقف السياحة بما يعرض سمعة القطاع العام للخطر كعمقوا لمطالبات نهوض النشاط الاقتصادي وتفعيله وما زلنا نتذكر ممارسة مماثلة عندما رفضت السياحة الأكتتاب على زيادة رأس مال فندق السدير، لكنها وبعد مضي الفترة القانونية المقررة واكتتاب بقية الجمهور بما تبقى من أسهمها-تراجعت وقدمت شكوى خالف القاضي فيها قانون الشركات النافذ، لبعيد للهيئة حقا تقاعست في البدء بأخذها ليكشف حقيقة جهل بعض قضائنا لأساس بتداولات الأسهم ومفردات قانون الشركات، أما أن يفرض ممثل السياحة وبمزاجية أذائها الجميع، واقعا مرفوضا ويتعامل مع المساهمين والهيئة العامة التي تعد أعلى جهة مسؤولة عن الشركة كما لو كانوا موظفين في مؤسسته فذلك ما يلحق الضرر تماما بسمعة القطاع العام الذي نتطلع أن يكون الأكثر حرصا على مصالحه وعلى عموم ثروة البلد الذي يجدر أن نجد كل قدراتنا لتعزيزهما وتفعيلها، لا أن نعوق برامج استهواها.

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الدينار الاردني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاماراتي	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم السعودي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

على هامش العملية التجارية في العراق

ليس ثمة شك بين المختصين والمعنيين بالاقتصاد، أن مرد الاضطراب الاجتماعي وما يتبعه من فقر وامراض اجتماعية يحتل قمتها الامن وفقدانه انما هو ضعف النظام الاقتصادي واختلال فروعه، اختلالاً مريعاً، كما هو الحال في الدول التي تنزلق ببلدانها الى التخلف وبشعوبها الى التأخر، اما بسبب الرغبة الجامحة للاستحواذ على اقصى ما يستطيع الاستحواذ عليه من آثراء غير مشروع، وإما جراء الجهل بالعملية الاقتصادية ونظامه المستتب الذي يعد قوة يحسب لها حسابها للنظام العام.

والبلاد من دون هدر جزاء في الاموال، ولئن نقول: او يكاد يكون جزافياً. فكل مواطنينا تقريبا يعرفون انه هدر، لا أموال العراق وحدها، بل ايضا لحقوق الانسان في العراق، ولا يبعد عن المرئيين أن يشيروا الى انه هدر لقوة النظام العام. فالى جانب الاخفاق المريع لشركات اميركية (ويا للعجب!) في إعادة اعمار بعض مما دمرته الحرب، وهو بالطبع اخفاق غير عقول ولا مقبول قط من أي احد، وذلك لما يعرفه عن نجاح هذه الشركات الاميركية في كل شيء، الا في (اعمار) ما يخص العراق، وازافة الى الروائح التي تنضج من تقارير المفتشين العامين والتي تملأ اجواء البلاد وتقضي الروح بعد ان ازكمت الانوف، يأتي دور (مساهمات) القطاع التجاري في (اتلاف) حياة الناس باستيراداته الرديئة، وخاصة استيرادات وزارة التجارة.

فيعد الرز المعفن ونوعيته الغربية، وبعد شاي (النشارة) المصبوغة، والطحين المعثق ورائحته تكره رائحة على الهرب، امثالاً لقاعدة (العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة) ويعد انقطاع الزيت والدهون، ليفتقده المواطنون فلا يجدونه الا وقد حلق باسعاره عالياً، كي يزيد ارهاق المواطنين عناء في اقراغ الجيوب وايلام القلوب، بعد هذا وذاك وذلك، يأتي دور (السكر الاحمر) ليدكرنا بأيام (التموين) في اربعمينيات القرن الماضي ويفقر ميزانية الدولة على حساب الناس.



عامة والسياسة او بالبحري العمليات التجارية خاصة. ولكنه لم يكن مسكيناً ولا غافلاً عما جرى في هذا المجال، حين قال (خيرنا لغيرنا) فليس ثمة حال ينطبق عليها هذا المثل الشعبي مثل الحالة الراهنة. والسبب اندام الثوابت العامة والضوابط اللازمة في اقل تقدير، لتمشية امور العباد

العطب، وهدر اموال العراق لاعمار خزائن الثراء المبداء الاخرى، ليزدادوا وبلدانهم ثراء على ثراء، فيما يزداد شعبنا وعراقنا فقراً على فقر، وليصاب الضعف، قد يبدو شعبنا الآن خصوصاً انه مغلوب على أمره بفعل دوامة الفوضى التي تضرب الاقتصاد

الاجتماعية والسياسية المعروفة المنهكة للامن والطمأنينة وتعطيل اعمال المجتمع، والتناكل الاقتصادي والسياسي. هذه المخاطر لا تنسينا الانتفاذ الى مخاطر الاستحواذ على البلد كله، سواء من قبل كواسج الدول الصناعية او حيتان التجارة العالمية وزعمانهم من تجار السلع الرديئة السريعة

هاديا طلعة

والمؤكد ان بين صفوف شعبنا علماء مختصين وخبراء مؤهلين في هذا الميدان بمقدورهم انتشار العراق والعراقيين من الاضطراب الاقتصادي الحالي الذي لا تنتج عنه سوى الفوضى الخلاقة لسائر الامراض

إنجاز استراتيجية تنمية محافظة البصرة لأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠

استراتيجية تنمية محافظة البصرة ثلاث لجان تشكلت من لجنة اعداد الاستراتيجية ولجنة التطوير والاعمار ولجنة التنمية الاقتصادية وكذلك فريق الاعمار المحلي (BRT) ومشروع الحكومة المحلية (RTI) ومكتب الامم المتحدة ومركز معلومات الاعمال في البصرة واساتذة متخصصين من جامعة البصرة.

وتابع ان "مجلس محافظة البصرة باشر في اعداد استراتيجية التنمية منذ عام ٢٠٠٥ إذ عقد العديد من المؤتمرات والندوات في البصرة وخارج العراق بمشاركة العشرات من الكوادر العلمية والاقتصادية والفنية للوصول الى أفضل النتائج في وضع هذه الاستراتيجية".

وتقديم رؤية شاملة لكل القطاعات في المحافظة". ووضح محمد سعدون العبادي أن "من خلال استراتيجية التنمية سيتم العمل على تحقيق الاهداف والرؤى المستقبلية في المحافظة حيث تشمل الخطوط الرئيسية لعمل المشاريع وخطوات علمية وتنظيمية لتنفيذ تلك الاهداف". وأشار الى أن العمل وفق هذه الاستراتيجية يتطلب من مجلس المحافظة الحالي او القادم أن يعمل بخطوات عملية لتوفير الاموال اللازمة لإعمار هذه المدينة سواء عن طريق ما يتم رصد من قبل الحكومة المركزية أو الاموال الاتية من الدول المانحة او المستثمرين.

وأضاف العبادي "اشترك في انجاز

ذكر رئيس محافظة البصرة، السبت، انه تم انجاز استراتيجية تنمية المحافظة للثلاث سنوات القادمة ٢٠٠٨-2010، بعد ان تم تحديدها من قبل لجنة اقتصادية متخصصة تتضمن الخطوط الرئيسية للمشاريع المستقبلية التي سيتم العمل على تنفيذها خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقال محمد سعدون العبادي، إن "استراتيجية تنمية محافظة البصرة تعد أول استراتيجية ينفذها مجلس المحافظة بالتعاون مع الجهات المختصة والمؤسسات الحكومية والمجالس البلدية، وهي تمثل الخطوات الأولى والضرورية لتنظيم العمل

المالية: تسهيلات مصرفية لدعم المستفيدين من القروض الخاصة

بغداد / الهدكا شدد وزير المالية باقر جبر الزبيدي على قيام المصارف الحكومية بتسهيل دعم المستفيدين من القروض الخاصة لانشاء المشاريع الصغيرة من خرجي الجامعات والحرفيين . وقال: تم دعم الحكومة للقطاع الخاص مستمر لدعمهم من خلال وزارتي العمل والخدمات الى جانب اجهزة الدولة الحدمية في توفير فرص عمل كبيرة للشباب والتوسع في اقامة المشاريع والاستثمار.

بغداد / الهدكا شدد وزير المالية باقر جبر الزبيدي على قيام المصارف الحكومية بتسهيل دعم المستفيدين من القروض الخاصة لانشاء المشاريع الصغيرة من خرجي الجامعات والحرفيين . وقال: تم دعم الحكومة للقطاع الخاص مستمر لدعمهم من خلال وزارتي العمل والخدمات الى جانب اجهزة الدولة الحدمية في توفير فرص عمل كبيرة للشباب والتوسع في اقامة المشاريع والاستثمار.

فرع جديد للمصرف الزراعي في ناحية الحفرية



حيث سيتم افتتاح أكثر من ستين مكتبا للمصرف بالتنسيق مع المديرية والشعب الزراعية المنتشرة في الأضية والنواحي .

بغداد / محمد شريف ضمن خطة المصرف الزراعي الرامية الى التوسع في نشاطه المصرفي الذي يستهدف التوسع والارتقاء بالخدمات المقدمة للقطاع الزراعي افتتح المصرف الزراعي فرعاً جديداً له في ناحية الحفرية، حيث تم انشاء الفرع على مساحة قدرها ٣٢٠ متراً مربعاً وبكلفة ٢٧٧ مليون دينار... وذكر مصدر مسؤول في المصرف الزراعي ان الفرع سيقوم بتقديم جميع الخدمات المصرفية بالإضافة الى دوره الرئيس في تقديم القروض والتسهيلات المصرفية لزيائنه من الفلاحين والمزارعين مع اضطلاعهم بالدور الرئيسي في صندوق قروض الفلاحين .. وأضاف المصدر قائلاً : ان هذا الفرع الجديد الذي تم تجهيزه بالمعدات الحديثة المتضمنة الاجهزة المكتبية والحاسبات الالكترونية هو خطوة جديدة للتوسع في اداء المصرف الزراعي والارتقاء بطبيعة الخدمات المقدمة لزيائنه في جميع المحافظات،

تحسن ملحوظ في الطاقة الكهربائية في بغداد

وملا عبدالله ومحطة الموصل وأشار الى ان المنظومة الجنوبية تحسنت هي الأخرى بعد رفع وتائر عمل المحطات الكهربائية في محافظات جنوب العراق وهو ما انعكس ايجابيا على مجمل المنظومة مشيراً الى ان تحسناً طرأ على المنظومات الشمالية والوسطى والجنوبية لاسباب مختلفة مما زاد من الطاقة المجهزة في عموم العراق. يذكر ان الوزارة أعلنت أمس الأول عن توقف وحدات إنتاج الطاقة الكهربائية في العاصمة بغداد عن العمل بسبب تدمير ثمانية من الأنابيب الناقلة للنفط والغاز التي تغذي محطة الدورة جنوبي بغداد.

بغداد / الهدكا تمكنت الملاكات الفنية والهندسية في وزارة الكهرباء من اصلاح معظم الخطوط المتضررة في محيط بغداد أكد ذلك الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباءعزيز سلطان الشمري وقال: أن العمل يجري على بقية الخطوط اثر توفير الامن من قبل وزارة الدفاع للفرق العاملة مما انعكس ايجابيا على المنظومة في بغداد ومعظم المنطقة الوسطى.وأضاف ان المنظومة الشمالية تحسنت بسبب اصلاح انبوب نقل الغاز للمحطات الشمالية في كركوك والموصل من قبل وزارة النفط. ويغذي حقل عجيل النفطي ٣محطات هي بجيجي المتنتلة

ارتفاع صادرات النفط من حقول كركوك

والم يصدر العراق عبر حقول كركوك الى جيهان التركي على البحر المتوسط منذ دخول القوات الاجنبية بشكل منتظم بسبب كثرة الاعتداءات واعمال التخريب التي تحاللت مجمعات الانابيب المصدرة للنفط وصار يعتمد بشكل اعظم على صاراته الجنوبية عبر موانئ البصرة المطللة على الخليج العربي.

حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي، ارتفعت الى ٥٠٠ الف برميل يوميًا مسجلة أعلى معدل تصل اليه صادرات النفط من هذه الحقول الى ميناء جيهان التركي منذعام ٢٠٠٣. وأضاف " ان كميات التصدير من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي كانت محدود ٢٥٠-٣٥٠الف برميل يوميا".

ذكر مصدر مسؤول في شركة نفط الشمال أن صادرات النفط من حقول كركوك الشمالية الى ميناء جيهان التركي ارتفعت الى الضف ما كانت عليه منذ اربع سنوات لتصل الى ٥٠٠ الف برميل يوميا. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "عملية ضخ النفط من

في ذي قار: طرح ٣٤ عمارة تجارية للاستثمار

المنطقة الاقتصادية لتلك العروض وتبحث مع الشركات المستثمرة آلية التنفيذ والمواقع المقترحة . والنج علوان الى ان تحديات إعادة اعمار البنية التحتية للمحافظة وامتصاص البطالة لا يمكن ان تنهض بهما الحكومة لوحدها مشيراً الى ان مشاريع إعادة تأهيل وانشاء شبكات المجاري في ٢٠ وحدة ادارية تضمها المحافظة تحتاج وحدها وفق تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الانساني الى ٤٥٩ مليار دينار مؤكداً حاجة المحافظة لتفعيل حركة الاستثمار لافتاً النظر الى ان المحافظة تحتاج الى اكثر من ٤٠ مليار دولار لإعادة الحياة الى البنية التحتية وانشاء حركة العمل في ذي قار حيث توجد أعلى نسبة البطالة في العراق وهي تشكل على حد قوله اكثر من ٢٥ ٪ من القوى العاملة.

ذيا قار / الهدكا أكد محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان طرح ٣٤ عمار تجارية في شارع النبي ابراهيم (ع) وسط الناصرية للاستثمار دعماً لرجال الأعمال والمستثمرين واصحاب رؤوس الاموال الى انتهاز الفرصة وتفعيل حركة الاستثمار في المحافظة . وقال علوان في مؤتمر صحفي عقد في ديوان المحافظة مؤخرا وحضرته المدى: استكملنا جميع الاجراءات والموافقات الخاصة باستثمار العمارات وسوف يعلن عن طرحها للاستثمار خلال الاسبوع القادم وفق نظام المساطحة مشيراً الى ان العمارات المذكورة التي تقع وسط شارع النبي ابراهيم الحيوي ستضفي مسحة جمالية على المدينة حيث تم اعداد تصاميم حديثة وموحدة للعمارات المذكورة التي ستضم مجال تجارية ومكاتب وعيادات للأطباء فضلاً عن شقق سكنية . و اضاف علوان كما تم استكمال مرحلة الاعلان الخاصة بتشكيل هيئة الاستثمار في ذي قار حيث تقدم ٢٢ مشرعا من القانونيين والاداريين بطلباتهم لشغل منصب مدير ونائب مدير الهيئة مشيراً الى ان